رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)132(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة ارحب بالشيخ عبدالله - 00:00:18

واشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمعة ام محمد من واحة سيوة كما كتبت اختنا لها مجموعة من الاسئلة تقول في اولها - 00:00:42

كنت اصلي ولله الحمد ثم انجبت طفلا فتركت الصلاة جهلا وليس عمدا بسبب نجاسة بول الطفل ثم بعد ذلك انجبت طفلة ثانية واستمريت في ترك الصلاة لمدة اربع سنوات. ثم عدت الى الصلاة - 00:00:59

العلي قضاء للاربع سنوات التي مضت افتوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله اجمعين. اللهم صلي - 00:01:14

الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وتركك للصلاة هذه المدة الطويلة يترتب عليها ما تستحقه - 00:01:32

من الحكم ولا وليس عليك القضاء الصلوات بهذه المدة الماضية وما ذكرتيه من دعوة الجهل هذا ليس بعذر وذلك بالنظر الى كثرة الوسائل التي يسلكها يسلك الشخص وسيلة منها لمعرفة الحكم الشرعي - 00:02:04

تتبع برنامج نور على الدرب او سؤال بعض اهل العلم ولو ان هذه السائلة سألت قاضي البلد الذي تعيش فيه لاجابها بذلك او سألت امام مسجد من ائمة المساجد لكن هي قصرت - 00:02:37

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول اختنا ايضا اصوم الاثنين والخميس. ولكن احيانا لا استيقظ للسحور الا بعد طلوع الفجر ساشعر بالجوع في الصباح فاقوم بتأجيل الصوم فافطر فهل في ذلك اثم - 00:02:59

الجواب اذا ما اذا صام الشخص صياما واجبا بايجاب الله تعالى وليس للعبد سبب فيه في رمضان او صام صياما واجبا اوجبه الله والعبد هو السبب كصيام الكفارات او صام صياما واجبا - 00:03:15

بايجابه على نفسه صيام النذر فانه اذا عقد الصيام لا يجوز له الافطار الا اذا وجد مبرر شرعي اما اذا صام صيام نفل كما ذكره السائل فانه ان اراد ان يمضي الصيام - 00:03:45

وان لم يريد امضاءه وافطر فانه يفوته اجر هذا الصيام وليس عليه اثم وبالله التوفيق يقول ما حكم كتابة البسملة في الرسائل بانواعها؟ حيث لا ارغب في كتابتها حفاظا على اهانتها او خوفا من رميها - 00:04:08

الجواب كتابة بسم الله الرحمن الرحيم مشروعة. مم في ابتداء الرسائل واذا حصلت اهانة لها فالعقوبة على المهين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع عثمان الزهراني من جرداء بني علي بالباحة. اخونا يسأل ويقول ما هي احكام -

00:04:31
سجود السهو. وماذا يقول الانسان اثناء سجود السهو؟ جزاكم الله خيرا الجواب اما الدعاء الذي يقوله الشخص في سجود السهو وهو الدعاء الذي يقوله في سجوده للصلاة وسجود السهو يختلف - 00:04:57
يختلف حكمه اختلافي الشخص وباختلافي ما حصل منه من خلل في الصلاة فمثلا اركان الصلاة لا يجبرها سجود السهو فاذا ترك مثلا فاتحة الكتاب تجبر هذه الصلاة بسجود السهو وشروط الصلاة - 00:05:21
لا يجبرها ايضا سجود السهو الشخص عندما لا يكون على طهارة في صلاته ويتذكر في اخر صلاته ويمضي في صلاته ويسجد للسهو بناء على ان سجود السهو يجبر هذا الشرط فهذا ليس بصحيح - 00:05:55
لكن لو فرظنا انه نسي ركنا من اركان الصلاة ثم اتى به او زاد في صلاته او نقص ثم نبه واتى بما تركه فمن صلى ثلاثا ثم بعد ما سلم - 00:06:22
اخبر بانه صلى ثلاثا ثم قام واتى بالرابعة فانه يتشهد بعد الاتيان بالرابعة ويسجد السهو اما اذا ترك واجب من واجبات الصلاة على سبيل السهو فهذا يجبره سجود السهو هذا اذا كان اماما - 00:06:43
او كان منفردا اما اذا كان مأموما فحكمه تابع بحكم امامه في كثير مما يتعلق بسجود السهو. لكن لو ان المأموم انفرد بترك ركن من الاركان او انفرد بترك شرط - 00:07:10
من شروطي والصلاة فان الامام لا يتحمل ذلك عنه او ترك واجبا من واجبات الصلاة في حالة قضائه للصلاة يعني فاتته الصلاة ثم قام يقضي وترك واجبا من واجبات الصلاة - 00:07:36
فحينئذ يسجد للسهو في اخر صلاته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. المستمع ابو قاسم يسأل ويقول شاب تزوج اختي التي اصغر مني هذا الشاب رضع معي من امي ايام عديدة - 00:07:59
فهل هذا الزواج شرعي اي بمعنى هل يستمر ام نلزمه بطلاقها مع انها انجبت منه طفلة افتونا جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان هذا الشخص الذي تزوج اختك قد رضع - 00:08:20
من امك خمسة وضعات فاكثر في الحولين فانه يكون من ابناء هذه المرأة وهو اخ لجميع اولادها سواء كانوا من زوج سابق او من زوج لاحق وهو اخ ايضا لاولادي - 00:08:41
زوجها منها ولاولادي زوجها من غيرها. هم. لان الاخوة من الرظاع كالاخوة من النسب من جهتي انهم يكونون اخوة اشقاء واخوة واخوة لام مع العلم ان الرضعة هي ان يمسك - 00:09:09
الطفل السدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر وقد يرظع خمس رضعات في مجلس واحد المقصود انه اذا ثبت الرظاع في الحولين وكان خمس رظعات - 00:09:44
وقد رضع هذا الولد من هذه المرأة على هذه الصفة فلا يجوز له ان يتزوج بنتا لا من بناتها ولا لا من بناتها من زوجها القائم ولا من زوج سابق - 00:10:12
وكذلك لا يتزوج بنتا من بنات زوجها منها او من غيرها كما سبق تفصيله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله الحقيقة تعرض على اصحاب الفضيلة في هذا البرنامج - 00:10:29
وفي غير قضايا كثيرة من قضايا الرضاع تنتهي هذه القضية بزواج واولاد مع ان المسألة ربما كانت يسيرة فالاولى بالمسلم في مثل هذه القضية ان يشهر الرضاعة منذ الصغر ثم عليه ان يكتب. وحتى - 00:10:44
لا يحصل مثل هذه القضايا ما هو توجيهكم حيال هذه القضايا التي كثرت في هذا الزمان شكر الله لكم الجواب لا شك ان المرظعة وان ام الولد الذي رضع وهكذا زوج المرظعة - 00:11:00
وهكذا والد الولد الذي رظى كل واحد من هؤلاء عليه مسئولية. مم من جهة نشري عدد الرظاع وصفته واشعار الاقارب به وذلك من اجل تجنب وقوعي ما لا تحمد عقباه - 00:11:23

كما اذا تزوج الشخص بنت ثم تبين بعد ذلك انها اخته من الرظاء او عمته من الرظاء او خالته من الرظاع ولا شك ان هذه ناحية اعلامية مهمة من هذه الجهات الاربع وهكذا لو كان - 00:11:55
للمرضعة او لزوجها اخوات او بنات كبار او اخوان او كان له ام او اب وكذلك بالنسبة الزوج يعني كل واحد له علاقة بهذا الرظاع عليه مسؤولية من ناحية الناحية الاعلامية وبالله التوفيق - 00:12:17
احسن الله اليكم. هذه المرسلة ام فهد العنزي تسأل وتقول اذا سافرت من بلد الى اخر واردت الاقامة في هذا البلد اسبوع او اكثر هل يجوز لي الجمع والقصر؟ ام القصر فقط؟ وذلك خلال اقامتي؟ ام اصلي صلاة عادية حتى اعود الى بلدي - 00:12:46
الجواب الشخص اذا نوى الاقامة بمكان سواء كان في بلد او كان في البر اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام يعني واحد وعشرين وقت اذا نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يقصر ولا يجمع - 00:13:05
اما اذا نوى الاقامة اربعة ايام فما دونها فانه يقصر ويجمع لكنه اذا كان مجاور بمسجد من المساجد ويسمع الاذان والاقامة لا شك انه اذا صلى في المسجد يكون له اجر. اما من ناحية الجواز - 00:13:30
فانه مرخص له في الجمع والقصر مراعاة لحال السفر وهكذا الانسان اذا يعني لا فرق بينما بين من كان في مدينة او كان في البر كما سبق ذكره وبالله التوفيق - 00:13:56
جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا ايضا وتقول مدة المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم. سؤالي اذا كنت البس الشراب بصفة دائمة هل يجوز لي اذا انتهت المدة ان افسخه واتوظأ ثم البسه والبسه مرة اخرى وابدأ مدة جديدة للمسح عن ماذا - 00:14:17
افعل الجواب المسح على الخفين رخصة وليس بعزيمة وهو وضع رخصة من اجل منعي حصولي مشقة على الشخص وفيه امور تحتاج الى تنبيه وهي وهذه الامور مهمة جدا من هذه الامور - 00:14:33
ان بعض الناس يبدأ مدة المسح من اللبس ومنهم من يبدأ مدة مدة المسح من الحدث ومنهم من يبدأ المدة من المسح فعلى سبيل المثال الشخص اذا لبس الخفين وهو على طهارة - 00:15:11
قبل صلاة الظهر ولم ينتقض وضوءه الا بعد صلاة العشاء ومسح عندما اراد ان يتوضأ لصلاة الفجر توضأ ولما وصل الى ما يتعلق بقدميه مسح فهنا من اعتبر ان المدة من اللبس يحسب المدة من الظهر - 00:15:56
ومن حسن من الحدث يحسب من بعد صلاة العشاء من حصول الحدث ومن حسب من ابتداء ابتداء المدة من المسح يعتبر ذلك من الفجر والذي ينبغي الاعتماد عليه هو ان المدة تبدأ من الحدث - 00:16:28
ولا تبدأ لا من اللبس ولا من المسح فعندما يحدث الانسان تبدأ المدة ويحسب اربع وعشرين ساعة هذا من جهة في تنبيه اخر وهو ان بعض الناس اذا غسل رجله اليمنى لبس الخف - 00:16:51
قبل ان يلبس الرجل قبل ان يغسل الرجل اليسرى وخروجا من خلاف اهل العلم لا يلبس الخفين الا بعدما تكمل طهارته ومن الامور ايضا التي يقع فيها كثير من الناس - 00:17:18
هي انه يلبس خفيف ترى البشرة من خلفه ويمسح في شدة الحر والذي ينبغي على الانسان ان يحتاط لنفسه في اموري دينه وليعلم ان المسح من باب الرخصة وليس من باب العزيمة - 00:17:43
وبالله التوفيق ام فهد ايضا تسأل وتقول اذا كان الانسان يعيش مع اناس لا يحافظون على الصلاة في وقتها يسعون بالغيبة والنميمة ويكذبون. فكيف يتعامل الانسان مع هؤلاء؟ واذا كان يعاملهم معاملة جافة لانه بذل لهم النصح - 00:18:15
هو وغيره ولم يفد معهم. هل يجوز له ذلك؟ ام ماذا يفعل؟ وجهونا جزاكم الله خيرا الجواب تعامل الانسان مع غيره يختلف قد يكون تعامل من جهة كف شره وقد يكون تعامل معه من جهة - 00:18:33
اخذي واجب عليه او من اجل اداء واجب له او من اجل محبته ومودته وخدمته وما الى ذلك فلابد من النظر في السبب الذي ينشأ عنه التعامل مع هذا الغير - 00:18:58
فاذا كان التعامل مع هذا الغير من اجل مودته ومحبته وهو مصر على ارتكاب هذه الامور فلا يجوز للانسان ان يتعامل معه قوله تعالى

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما - 00:19:31
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فلا شك ان الشخص يكون ظالما اذا كان يشتغل بالغيبة او بالنميمة او يفعل شيئا من المحرمات لان الظلم يكون ظلما مطلقا - 00:20:01
تكون يكون ظلما مقيدا بحسب ما يرتكبه الشخص من المعصية وهذا لا يمنع من نصح هذا الشخص الذي يفعل هذه الامور. ولا يحدث عند الناصح لا يحدث عنده يأس من جهة ان هذا - 00:20:19
الذي ينصحه انه لن يقبل هذا النص فيكرر عليه النصح ولا يحصل عنده ملل لانه مأجور على نصحه له اما اذا كان التعامل معه من اجل اداء واجب له او من اجل اخذ واجب منه - 00:20:49
او من اجل دفع شره وظلمه فهذا له حكمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات وهي رسالة طويلة تشكو فيها حالها اختنا تقول انا فتاة منذ الصغر. وامي تدعو علي بسبب او بدون سبب - 00:21:12
انا لم اقل انني لم اخطئ فالمراهق له اغلاط كثيرة ويندم عليها. فيما بعد ولكن امي هداها الله لا تحتمل فكانت اذا غضبت تدعو علي بعدم التوفيق. وان يسلط الله علي انسانا لا يرحمني. وهي للاسف لا تغضب في الاسبوع - 00:21:34
مرة بل تغضب في اليوم مئة مرة والدعاء اقرب شيء تفعله. لذلك استجاب الله منها. فتزوجت وانا في الثالثة عشرة من عمري. وانجبت بنت. وكان زوجي قاسيا جدا علي هو واهله ولم اجد الرحمة منهم. ثم طلقني واخذ بنتي وحرمني منها - 00:21:49
وتزوجت مرة اخرى فكان اقسى من الاول ولم ارتح معه. وانجبت بنت وولد وكنت مستعدة للاستمرار معه وابقى مع اولادي رغم ولكنه طلقني وحرمني من اولادي كذلك. وانا الان حزينة واشعر ان دعاء امي هو السبب بعد الله. فيما حصل لي - 00:22:09
وعندما اقول لها ذلك تغضب وتدعو علي مرة اخرى الا يرحمني الله والا يرضى عني. وسؤالي يا شيخ هل دعاء امي علي سيحطم ما بقي من عمري. وهل اذا دعوت الله عز وجل في صلاتي ان يرزقني الله بزوج صالح يرحمني واعيش معه بقية عمري مرتاحة. لن - 00:22:28
تحقق دعائي بسبب دعاء امي. ارجو من فضيلة الشيخ توجيه امي. وكل ام واب ان يخافوا الله تعالى في اولادهم. والا عليهم وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان هذا الموضوع - 00:22:48
من الموضوعات الهامة والعلاقة بين الاب واولاده من ذكور واناث وكذلك علاقة الام مع اولادها من ذكور واناث لا شك ان هذه العلاقة لها اهمية كبيرة وهذه العلاقة قد يسلك فيها مسلك الافراط - 00:23:10
او مسلك التفريط او مسلك العدل والافراط قد يكون من الاب وقد يكون من الام وقد يكون من الولد وهكذا مسلك التفريط قد يكون من الاب وقد يكون من الام - 00:23:45
وقد يكون من الولد ومسلك العدل يكون مشتركا بين الاب والولد وبين الام والولد ومسلك العدل لا يتحقق الا اذا تقيد كل من الاب والام والاولاد بالمنهج الشرعي في تحديد - 00:24:09
علاقة الاب لاولاده وعلاقة الاولاد بابيهم وعلاقة الام باولادها وعلاقة الاولاد بامهم والله سبحانه وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسه على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا - 00:24:45
وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة فكما ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه ولا شك ان الظلم محرم بين العباد بصرف النظر عن القرابة وعدمها - 00:25:14
ولهذا جاء في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء ومن الاحسان ان يمتنع الشخص عن ظلم غيره فكوني الشخصي ليظلموا ولده لانه قادر عليه او الام تظلم ولدها لكونها قادرة - 00:25:40
على ذلك هذه القدرة لا تبيح الظلم لا بالنظر للاب ولا بالنظر للام ولهذا جاء في الحديث اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وكون الشخص يعدل بين اولاده يعني يفهم من هذا انه لا يفظل - 00:26:08
واحدا على واحد لان هذا التفظيل فيه ظلم للمفضول فيه ظلم للمفضول ولا فرق بين ذلك فيما يقع من الاب وفيما يقع من الام فعلى

كل اب وعلى كل ام - 00:26:34
على كل واحد منهما ان يتقي الله وان ينظر الى ما يصدر منه تجاه ولده فاذا كان ما يصدر منه متفقا مع الوجه الشرعي فحينئذ يكون مأجورا على ذلك اذا حسنت النية - 00:27:00
واذا كان ما يصدر في مأزل عن الوجه الشرعي فانه اثم بذلك ولا يسوغ والابوة والامومة لا تكونوا مسوغة لاستباحة ما حرم الله جل وعلا هذا من جهة الام ومن جهة الاب - 00:27:24
اما من جهة الاولاد ولا شك ان الولد في فترة نموه سواء كان ذكرا او كان انثى لا شك ان انه في هذه الفترة لا يكون عنده من الوعي ومن الفهم ومن الادراك ومن التجربة ما يكون - 00:27:49
مثل الذي عند ابيه او عند امه ستحصل منه هفوات القول او هفوات في السمع او هفوات في البصر او هفوات بفعل بجارحة من سائر جوارحه لا يكون ما يصدر منه من الامور الجائزة - 00:28:15
وينبغي ان يكون والده وهكذا والدته يكون كل واحد من الوالدين كالطبيب مع المريض يتلمس مواضع النقص من الولد ويعالج هذه ويعالج هذا النقص لعلاج يحقق المفسد يحقق المصلحة ويدرأ المفسدة - 00:28:43
ومما يحسن التنبيه عليه. وهو يكثر السؤال عنه حصول تمرد من الاولاد من بعض الاولاد وكذلك من بعض البنات فيتمرد الولد على ابيه او يتمرد على امه الى درجة انه يضرب اباه او يضرب امه - 00:29:14
اذا كان الولد على وضع غير سليم ينصحه ابوه ويقول له اتركني فيتدرج الامر الى ان الولد يتجرأ على ضرب ابيه. او يتجرأ على ضرب امه. وهكذا بالنظر للبنت تتجرأ على ضرب امها - 00:29:37
فكما ان على كل واحد من الوالدين مسؤولية فكذلك الاولاد حينما يبلغون حد التكليف على كل واحد منهم مسئوليته فعلى كل واحد ان يفهم ما له وما عليه وان يؤدي ما - 00:29:57
عليه ويطلب الذي له وبالله التوفيق شكر الله لكم واحسن اليكم على هذا البيان. اخوتنا المستمعين الكرام انتهت بهذا حلقة هذا اليوم من برنامجكم نور على الدرب. حتى نلقاكم باذن الله تعالى في - 00:30:17
في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:33